مادة الاجتماعيات
التاريخ
الدرس الخامس

أوربا من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى أزمة 1929

1 مراحل الحرب العالمية الأولى ونتائجها

1 - مراحل الحرب

- **المرحلة الاولى: 1914 – 1917:** امتازت بنهج حرب الخنادق وانتصار ألمانيا وحلفائها على فرنسا وحلفائها.
- **المرحلة الثانية: 1917 – 1918:** امتازت هذه المرحلة بانسحاب روسيا ودخول الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب فرنسا وحلفائها التي انتصرت على ألمانيا وحلفائها.

2 - النتائج الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

1 - النتائج الاجتماعية والاقتصادية

النتائج الاجتماعية: تكبد الأطراف المتحاربة خسائر بشرية متفاوتة الحجم وانتشار الفقر والبطالة والبؤس الاجتماعي.

النتائج الاقتصادية: تضرر القطاعات الانتاجية فانخفض الناتج الداخلي الخام، مما دفع بالدول الأوربية المتحاربة إلى الاقتراض، وظهور الولايات المتحدة الأمريكية واليابان كقوتين رأسماليتين جديدتين.

2 - النتائج السياسية

- توقيع معاهدات الصلح مع الدول المنهزمة أهمها:
  - **معاهدة فرساي 1919 مع ألمانيا**
  - **معاهدة سان جرمان 1919 مع النمسا**
  - **معاهدة نويي 1919 مع بلغاريا**
  - **معاهدة سيفر 1920 مع الدولة العثمانية**
- تغيير الخريطة السياسية لأوربا بظهور دول جديدة (بولونيا – تشيكوسلوفاكيا..) وزيادة مساحة الدول المنتصرة (فرنسا..) وتقلص مساحة الدول المنهزمة (ألمانيا – النمسا...).
- انهيار نظام الامبراطوريات.
- انشاء عصبة الأمم سنة 1919 بناء على مبادئ ويلسون.

2 الأوضاع الداخلية ببعض دول أوربا بعد الحرب العالمية الأولى

1 – روسيا

عرفت روسيا أوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة بسبب دخولها في الحرب العالمية الأولى مما أدى إلى تزايد قوة المعارضة بزعامة الحزب البلشفي الذي أسسه لينين، وفي مارس 1917 تنازل الأمبراطور الروسي عن العرش، فتشكلت حكومة مؤقتة بزعامة **المناشفة**.

غير أن الحكومة المؤقتة استمرت في الحرب مما دفع **البلاشفة** في اكتوبر 1917 إلى الانقلاب على المناشفة والسيطرة على السلطة، وهكذا أصدر لينين عدة مراسيم أهمها:

مرسوم حول السلم - مرسوم حول الأراضي - مرسوم حول القوميات

لكن هذه الثورة البلشفية لقيت معارضة داخلية تجسدت في **الحرب الأهلية** بين **الجيش الأحمر** و**الجيش الابيض**، انتهت بانتصار **الجيش الأحمر**.

2 – فرنسا

عرفت أزمة اقتصادية داخلية سنة 1919 نتيجة **ظاهرة التضخم**.

كما ظهرت مجموعة من المشاكل نتيجة بروز أحزاب اليمين (**الكتلة الوطنية**) التي سعت إلى قمع الاحتجاجات العمالية مخافة وقوع ثورة مشابهة لما وقع في روسيا.

3 – ألمانيا

فرض الحلفاء على ألمانيا **حكومة فيمار 1919** التي واجهت صعوبات تمثلت في انتشار الفقر والبطالة والانتفاضات العمالية (**ثورة السبارطاكيين**) وتدمر الألمان جراء قبول لشروط معاهدة فرساي.

وهكذا ظهرت أحزاب استغلت الاوضاع المتأزمة مثل **الحزب النازي** الذي تزعمه **أدولف هتلر**.

4 – إيطاليا

عجزت الصناعة عن سد حاجيات ايطاليا مما دفعها إلى الاستيراد، فحدث عجز في الميزان التجاري وارتفاع الدين الخارجي، وانخفاض قيمة العملة والأجور، ونتج عن ذلك اضرابات عمالية.

استفاد **موسوليني** من تدهور الأوضاع الداخلية فأسس **الحزب الفاشي الوطني** سنة 1919 الذي استطاع أن يستولي على السلطة ممهدا بذلك لبناء نظام ديكتاتوري بايطاليا.

3 أسباب الأزمة الاقتصادية لسنة 1929 وانعكاساتها

1 - الأسباب

انطلقت الأزمة من بورصة **وول ستريت** في نيويورك نتيجة تراجع الصادرات الأمريكية بسبب استعادة أوربا لقوتها الانتاجية.

كما حدث ارتفاع مفاجئ لأسعار الأسهم حيث عرضت يوم **الخميس 24 أكتوبر 1929** ما يقارب **13 مليون سهم**، لكن قلة الطلب أثر في قيمتها مما أدى إلى إفلاس المساهمين والابناك وبالتالي انهيار الأنشطة الاقتصادية.

2 - طرق الانتشار

سحبت الولايات المتحدة الأمريكية رؤوس الاموال المستثمرة في أوربا، وهكذا انتشرت الأزمة في العالم باستثناء **الاتحاد السوفياتي** الذي لم يرتبط اقتصاديا بالعالم الرأسمالي.

3 - الانعكاسات

- **اقتصاديا:** تضرر القطاعات الانتاجية وتدخل الدولة في الاقتصاد.
- **اجتماعيا:** انتشار البطالة والفقر وتزايد حدة الاضرابات.
- **سياسيا:** ظهور أنظمة ديكتاتورية مثل النظام النازي بزعامة هتلر